ساركوزي يحيي مؤيديه (ا ف ب)

... وهولاند يلوّح بيده للصحافيين (ا ف ب)

قلق أوروبي من نتيجة «الجبهة الوطنية» ... والاستطلاعات تقدم المرشح الاشتراكي في الدورة الثانية

هولاند: أنا في أفضل وضع للفوز برئاسة فرنسا

باريس، لوكسمبورغ، برلين - ا ف ب، يو بي آي، د ب ا - أعلن، أمس، نيكولا ساركوزي الذي حلّ ثانياً في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية انه «لا بد من اعطاء رد» على اصوات ناخبي «الجبهة الوطنية» (يمين متطرف) التي ضاعفت عدد اصواتها تقريبا بين 2007 و2012، بينما أبدت دول اوروبية عدة قلقها بعد النتيجة التاريخية التي حققها اليمين الفرنسي المشكك بأوروبا، في حين جدّدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل دعمها لساركوزي.

وصرح الرئيس المرشح لولاية ثانية امام مقر حملته الانتخابية «يجب احترام اصوات الناخبين ويجب الاستماع اليهم، هذه اصوات الازمة التي تضاعفت من انتخابات الى اخرى، علينا ان نقدم ردا لاصوات الازمة».

ودعا ساركوزي، الذي حصل على 27،18 في المئة من الاصوات مقابل 28،63 في المئة للمرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند، مجددا خصمه الى ثلاث منازلات تلفزيونية قبل الدورة الثانية في السادس من مايو. وقال: «الان يجب ان نتناقش امام الفرنسيين، مشروعا مقابل مشروع، شخصية مقابل شخصية وتجربة مقابل بتجربة، من حق الفرنسيين ان يعلموا ولا يجب على هولاند ان يتهرب».

○ ساركوزي لـ «إعطاء رد» على أصوات اليمين المتطرف

ورد هولاند مساء أول من أمس، بانه لن يشارك سوى في مناظرة واحدة كما جرت العادة في فرنسا بين الدورتين.

واعلن ساركوزي تنظيم احتفال لمناسبة عيد العمال في الاول من مايو «للذين يكدون في العمل».

وقال: «في الاول من مايو سننظم عيد العمل لكن عيد العمل الحقيقي عيد الكادحين والمعرضين للصعوبات الذين يعانون ولا يريدون ان يكسب الذين لا يعملون اكثر اولئك الذين يعملون» مستعيدا احد المواضيع التي طرحها خلال حملته الانتخابية للدورة الاولى بشان «الاعتماد على المساعدات».

اما هولاند فاعتبر انه في «افضل موقع» ليكون الرئيس المقبل للجمهورية، مضيفاً «اصبحت الآن مرشح كل القوى التي تريد طي صفحة وفتح اخرى».

واشارت استطلاعات الرأي التي نشرت غداة الجولة الأولى ان هولاند سيفوز في الدورة الثانية بما بين 53 و56 في المئة من الأصوات.

وفي برلين، اعتبرت المستشارة الالمانية ان نتيجة اليمين المتطرف الفرنسي في الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية تثير «القلق»، كما قال احد الناطقين باسم الحكومة الالمانية، مؤكدا في مؤتمر صحافي اسبوعي امس، ان ميركل «تواصل دعمها» لساركوزي لكنها «ستعمل مع اي رئيس فرنسي منتخب».

وتم التعبير عن هذا القلق ايضا على هامش اجتماع لوزراء الخارجية الاوروبيين في لوكسمبورغ.

فحمّل وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسلبورن الرئيس ساركوزي جزءا من مسؤولية نجاح لوبن من خلال خياره تركيز حملته على الحدود الاوروبية التي يعتبرها غير مضبوطة في شكل محكم، وعلى ضبط الهجرة.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي فيلي سوفندال الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي حتى نهاية يونيو المقبل، ان نتيجة التصويت «مقلقة للغاية»، معتبرا انها تندرج في اطار اتجاه عام في اوروبا تجسد ايضا من خلال صعود احزاب سياسية مماثلة في الدنمارك وفنلندا.

وعبّر وزير الخارجية السويدي كارل بيلد ايضا عن «قلقه من هذا الشعور الذي نلاحظه ضد قيام مجتمعات منفتحة واوروبا منفتحة. ان ذلك يقلقنا وليس فقط في فرنسا».

وتحدث نظيره النمساوي مايكل سبيندلغير عن «نتيجة حاسمة للوبن التي ينبغي ان تدفعنا للتفكير»، فيما اعتبر نظيره البلجيكي ديدييه ريندرز ان «اندفاعة اليمين المتطرف في فرنسا وأماكن اخرى في اوروبا تثير دوما القلق في اوروبا».

وافادت النتائج شبه النهائية للدورة الاولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية ان مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن احتلت المرتبة الثالثة مع حصولها على 18،01 في المئة من الاصوات. وهي بذلك تحقق نتيجة غير مسبوقة من حيث عدد الاصوات لحزبها الذي يدعو خصوصا الى استفتاء حول الخروج من منطقة اليورو.

وأعلنت أمس، وزارة الداخلية الفرنسية امس، فوز هولاند في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في البلاد، بنسبة 28.63 في المئة من الأصوات، مقابل 27.18 في المئة للرئيس ساركوزي.

نتائج لوبن تقلق الصحافة الإسرائيلية

القدس - ا ف ب - اعربت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، عن قلقها من النتيجة التي حققتها زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبن بوصولها الى المرتبة الثالثة في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية.

وكتبت «معاريف»، «اثنان ما زالا في السباق وفائزة واحدة» واصفة رئيسة الجبهة الوطنية التي لم تتاهل الى الدورة الثانية «بزعيمة المعارضة الجديدة» بينما قالت صحيفة «اسرائيل اليوم»، «لقد التفت عليهما بالنسبة لليمين» في اشارة الى كل من فرانسوا هولاند ونيكولا ساركوزي.

وكتب سفير اسرائيل السابق في فرنسا دانيال شيك مقالا على موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الالكتروني يقول فيه «حقيقة بان خمس الفرنسيين اتحدوا مع مواقف اليمين المتطرف رغم انها مخبأة وراء وجه ضاحك لامراة بلهجة معتدلة يجب ان يثير قلقنا كاسرائيليين».

من جهتها تساءلت افيراما جولان في صحيفة «هارتس»: «لمن ستذهب اصوات الاشخاص الذين صوتوا بكثافة للوبن من اجل دوافع عنصرية ولا سامية او خوفا من البطالة او ازمة نظام الرعاية الاجتماعية في الجولة الثانية» في اشارة الى الاختيار بين هولاند وساركوزي.

وتحدثت وسائل الاعلام ايضا عن تصويت الرعايا الفرنسيين مع قيام الكثير من الفرنسيين - الاسرائيليين بالتصويت مرة اخرى لساركوزي.

البرنامج السياسي حتى موعد الانتخابات التشريعية في يونيو

باريس - ا ف ب - في ما يلي المحطات المقبلة من العملية السياسية في فرنسا قبل وبعد الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية المرتقبة في 6 مايو والتي سيتواجه فيها المرشح الاشتراكي فرنسوا هولاند والرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساكوزي.

- الجمعة 27 ابريل: نشر لائحة المرشحين للدورة الثانية وبدء الحملة الانتخابية الرسمية.
- الاربعاء 2 مايو: الموعد المحتمل للمناظرة التلفزيونية بين المرشحين.
- الجمعة 4 مايو: انتهاء الحملة الرسمية للدورة الثانية. وحظر نشر استطلاعات الرأي.
- الاحد 6 مايو: الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية.
- اعلان النتائج من قبل المجلس الدستوري في 16 مايو على ابعد تقدير.
- قبل الخميس 17 مايو: تنصيب رئيس الجمهورية.
- الاثنين 21 مايو: بدء الحملة الانتخابية للدورة الاولى للانتخابات التشريعية.
- السبت 9 يونيو عند منتصف الليل: انتهاء الحملة الانتخابية للدورة الاولى.
- الاحد 10 يونيو: الدورة الاولى للانتخابات التشريعية.
- الاثنين 11 يونيو: بدء الحملة للدورة الثانية.
- السبت 16 يونيو عند منتصف الليل: انتهاء الحملة الانتخابية للدورة الثانية.
- الاحد 17 يونيو: الدورة الثانية للانتخابات التشريعية.

تتمات

المويزري حمل

وقال السلطان: «ان وزير الدولة لشؤون الاسكان وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة شعيب المويزري حضر الاجتماع لكنه لم يتطرق الى استجواب الشمالي وحل المجلس، إنما طرح قضية عامة تهم أمن البلد وما نقل في بعض الصحف غير صحيح. ونحن في كتلة الغالبية يهمنا تحقيق الانجازات التي يتطلع اليها الشعب الكويتي ولا يوجد لدينا أي فيتو ضد الاستجواب».

وجدد تأكيده ان «المويزري حمل قضية تهم أمن الكويت، وهناك معلومات خاصة لا يمكن طرحها على الملأ والوزير لم يكن مرسلا من قبل الحكومة. وعلى العموم فهو عضو في الحكومة والمجلس وكتلة الـ 36».

من جهتها، أكدت مصادر الغالبية لـ «الراي» أن المويزري نقل الى الكتلة «مخاوفه على الأمن الوطني لاسيما في ظل وجود متغيرات إقليمية قد تطرأ على المنطقة، بعد سقوط النظام في سورية. وهذه المتغيرات تتطلب من الجميع التضافر والالتفاف حول وحدة الوطن من خلال البعد عن مظاهر الفرقة والطرح الطائفي والفئوي في البلاد».

وقالت انه كان هناك «امتعاض كبير من بعض مكونات كتلة الغالبية البرلمانية من الزيارة المفاجئة، خصوصا وان الاجتماع كان مخصصا لمناقشة مسألة استجواب وزير المالية».

وأضافت أن مناقشة استجواب الشمالي تمت بعد مغادرة الوزير المويزري «حتى لا يكون هناك حرج من اتخاذ موقف»، مشيرة الى ان الغالبية ارتأت تأخير موعد استجواب الشمالي على أمل أن يقدم استقالته طوعا، خصوصا وأن احتمال إقالته مستبعد لوجود رغبة في استمراره.

ولفتت الى أن الاشكالية لدى الغالبية لا تتصل بذمة الوزير الشمالي المالية «التي لا غبار عليها» بل على «الضعف الاداري والسياسي أمام بعض المتنفذين في الاعمال المرتبطة بوزارته».

وفي موضوع المويزري أيضا قالت مصادر شاركت في اجتماع الغالبية لـ «الراي» ان وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة دعا الى التنسيق بين النواب والحكومة حول القوانين المتفق عليها، داعيا الى عدم «مفاجأة» الحكومة بطرح القوانين التي ليست محل الاتفاق حتى لا تكون مثارا للارباك والارتباك.

ولفتت المصادر الى ان الحديث عن الاستجواب المنوي تقديمه الى وزير المالية تناول محور «التأمينات».

وكان اجتماع كتلة الغالبية الذي عقد ليلة الأول من أمس في ديوانية النائب شايع الشايع خلص إلى تأييد استجواب الشمالي، وسيعلن عن المحاور في الاجتماع الذي سيعقد السبت في ديوان مبارك الوعلان واعلن النائب شايع الشايع عقب انتهاء الاجتماع: «اتخذنا قرارا بتأييد استجواب وزير المالية مصطفى الشمالي وحددنا يوم السبت المقبل لعقد اجتماع اخر للاستماع للمحاور من قبل مقدمي الاستجواب والذي سيعقد بديوان النائب مبارك الوعلان».

وقال الشايع: «ان ما اثير في بعض الخدمات الاخبارية عن استياء كتلة الغالبية من حضور الوزير شعيب المويزري غير صحيح، وعلى العكس كان محل ترحيب كبير من نواب الكتلة»، لافتا الى ان «المويزري اتصل بي شخصيا وتم الترحيب به وحضوره ليس بصفته وزيرا انما كمواطن كويتي غيور على بلده».

واضاف الشايع: «ناقشت الكتلة استجواب الوزير الشمالي وقررت تأييد الاستجواب وعقد اجتماع آخر بديوان النائب الوعلان للاستماع لمحاوره التي سيعرضها النائبان مسلم البراك وعبدالرحمن العنجري يوم السبت المقبل».

وقال النائب الدكتور جمعان الحربش إن الوزير الشمالي لا يجد من يدعمه في الغالبية، وأنه بعد عرض معلومات خطيرة عن «التأمينات» تم الاتفاق على ان تكون من ضمن المحاور «ولا ريب ان وجود الشمالي صعب بعد كل التجاوزات التي حدثت والتي ادت الى استقالة وزيرالخارجية ومحافظ البنك المركزي في ملفات هو مسؤول عنها».

وأوضح الحربش أن التلويح بحل المجلس «لا يشكل هاجسا بل اعتقد ان التسريبات بأن الشمالي خط احمر هي احد عوامل اجماع النواب على الاستجواب، لان التسريبات خطيرة وتبعاتها اخطر».

وقال النائب الدكتور وليد الطبطبائي: «لم اصرح لأحد بان هناك خلافات داخل اجتماع الأغلبية بشأن الاستجواب ولم اصرح بشيء عن المويزري والذي حضر بصفته الشخصية وليس الحكومية». وقال الوزير المويزري: «إن حضور اجتماع الغالبية مبادرة شخصية ولا أحمل اي رسالة وانفي بشكل قاطع نقلي أي رسائل للأغلبية. وحضوري اجتماعهم يهدف للتنسيق حول الأولويات التشريعية وليس مناقشة الاستجواب».

وقال النائب الدكتور عادل الدمخي: «لم أعترض على تقديم الاستجواب أبداً وغير صحيح ما أثير عن تحفظي على الاستجواب، وأعلنت هذا أكثر من مرة».

وأعلن النائب الدكتور فيصل المسلم أن لجنة التحقيق في التحويلات الخارجية ستستدعي سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك ورئيس الوزراء السابق سمو الشيخ ناصر المحمد لكنها لم تحدد موعد الاستدعاء بعد.

وأكد أن كتلة التنمية والاصلاح شريك أساسي في استجواب وزير المالية «وكنا نتمنى ألا يكلف مرة أخرى نتيجة لأدائه السلبي في الحكومات السابقة».

وأوضح أن «الكتلة دفعت في اتجاه بيان رسمي من كتلة الغالبية بعزل الوزير ورفض اصطياد البعض أن هذا الاستجواب هو بداية الصراع مع الحكومة».

وأعلن مقرر اللجنة المالية أحمد لاري انتهاء اللجنة من مناقشة التعديلات الحكومية والجهات الأخرى في ما يتعلق بقانون المناقصات المكون من 83 مادة.

وتوقع مصدر نيابي ان تشهد جلسة اليوم جدلا واسعا بشأن رفع الحصانة عن النواب التسعة المتهمين باقتحام المجلس.

وقال المصدر لـ «الراي» ان النواب الذين رفعوا الأعلام السوداء احتجاجا على تصحيح مسار البلاغ المقدم من مكتب المجلس بشأن عملية الاقتحام ولم يتمكنوا وقتذاك من الحديث، سيثيرون الموضوع اليوم ومن المرجح أن تأخذ الجلسة أبعادا دراماتيكية، لاسيما وان اللجنة التشريعية ضمنت تقريرها أن تقرير النيابة العامة «احتوى على قصور وعوائق».

وفي موازاة ذلك، قال مصدر برلماني لـ «الراي» ان اجتماعا عقد أمس في مكتب النائب علي الراشد ضم النواب صالح عاشور وفيصل الدويسان وعدنان عبدالصمد وعدنان المطوع وأحمد لاري ونبيل الفضل وعبدالحميد دشتي، وبحثوا موضوع مواجهة تقرير اللجنة التشريعية باقتحام المجلس، والرأي من رفع الحصانة عن النواب التسعة، وتم الاتفاق على التسجيل باكر للحديث.

من جهته، اعلن النائب عبدالحميد دشتي أنه في المراحل الأخيرة من إعداد اقتراح بقانون لتعديل قانون توارث الامارة، بحيث «يوضع المزيد من الصلاحيات لسمو الأمير وترتيب بيت الأسرة وتحصينه».

وكشف مقرر اللجنة التشريعية محمد الدلال أن ادارة الإفتاء في وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية أصدرت فتواها بشأن قانون التعرض للذات الإلهية والأنبياء والرسل وعرض النبي عليه الصلاة والسلام.

وقال ان «التشريعية» ستعقد اجتماعا على هامش الجلسة لإعداد تقرير تكميلي لضمه الى تقرير اللجنة الاصلي المدرج على جدول الاعمال، اذا وصل تقرير الافتاء. «ونأمل التصويت على المداولة الثانية في جلسة الخميس او ربما نضطر الى التأجيل وان كنا نأمل الانتهاء منه».

من جانبه، اكد النائب فيصل اليحيى ان لجان التحقيق في مجلس الامة، والتي تتابع العديد من القضايا التي تهم الوطن والمواطن «ستكون سببا في حل مجلس الامة»، مشيرا الى انه اذا كانت هناك نية للحل فلجان التحقيق هي السبب الرئيسي، رغم ان ذلك في علم الغيب.

«القبول الجامعي»

وأضاف الشاهين: «لقد سمعت عن تعهدات وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور نايف الحجرف لاستيعاب جميع مخرجات الثانوية العامة في مؤسسات التعليم العالي. ونأمل أن يكون التعهد حقيقة على أرض الواقع».

وأكد: «لست متشائما بل متفائل، فمجرد إقرار الأجهزة الحكومية بوجود مشكلة معناه اننا قطعنا شوطا كبيرا ونصف المشوار في طريق الحل».

وأكد أن «الغالبية النيابية وفي حال عدم نجاح الحكومة بمعالجة الملف مهيأة للخطوات التشريعية والتدخل للحيلولة دون تكرار أزمة العام الماضي وهو آخر الدواء، لكن لايزال أمام الحكومة متسع من الوقت للمعالجة».

وأعلن النائب سالم النملان ان في «حال عدم التزام الحكومة بتعهداتها في استقبال جميع مخرجات التربية ممن تنطبق عليهم الشروط، فإن النواب لن يتوانوا عن معالجة الامر والتصدي له تشريعيا، من خلال الزام الحكومة بالتوسع في خطة البعثات»، متمنيا عليها إعداد خطة واضحة منذ الآن.

وقال النائب الدكتور فيصل المسلم لـ «الراي» ان «الكل يزعم أن التعليم أولى الأولويات واساس التنمية، ولا يختلف أحد على ان الانفاق على التعليم في الكويت يعد من أعلى المعدلات».

وأعلن أن الوزير الحجرف سبق أن التقى به وشرح له شخصيا استراتيجية وزارة التربية «وهي جديرة بالاهتمام. و لن نقبل سيناريو العام الماضي».

ودعا المسلم أعضاء اللجنة التعليمية الى فتح الملف مع وزير التربية وزير التعليم العالي من الآن وقبل بداية العام الدراسي المقبل للاطلاع على استراتيجية الأرقام حتى تكون الحكومة مستعدة للمحاسبة على الملف «وليس محاسبة وزير على إجراء، لأن الملف يعبر عن سياسة الحكومة وليس عن إجراء وزير».

بدوره، قال عضو اللجنة التعليمية النائب الدكتور محمد الهطلاني أن القضية ستكون من ضمن اولويات اللجنة المتوقع مناقشتها الشهر المقبل.

وأوضح عضو اللجنة التعليمية بدر الداهوم لـ «الراي» أن «مدير الجامعة أبلغنا غير مرة أن الجامعة لا تستوعب أكثر من 7 آلاف طالب وطالبة من خريجي الثانوية العامة».

وقال إن استيعاب الـ30 الفا يجب أن يكون عن طريق الابتعاث الخارجي والداخلي، خصوصا من تنطبق عليهم شروط القبول في الجامعة.

وفضل الداهوم أن يتم قبول أصحاب النسب المتدنية في المعاهد التطبيقية. وقال إن «الوزير الحجرف لم يطلعنا على خطة الوزارة لقبول الطلبة ولم يبلغنا عن النسب ونحن في انتظار الخطة».

وقال النائب عمار العجمي لـ «الراي» إن «الدستور كفل حق التعليم للمواطنين، ومشكلة قبول الطلبة في الجامعة تتجدد سنويا ويجب وضع حد لها، وسيكون ذلك عن طريق الابتعاث الخارجي، ولابد من ان تعلن الجامعة عن خطة واضحة لاستيعاب الطلبة تفاديا لمشكلة القبول التي حدثت العام الماضي».

«الاستئناف» تلغي

وتتلخص الواقعة عندما تقدم المحامي بدر المطيرات بدعواه امام المحكمة طالبا إلغاء القرار على خلفية التعيينات في النيابة العامة، والذي كان أحد المتقدمين فيها ولم يتم قبوله، وشملت دعواه وزير العدل ووكيل وزارة العدل بصفتيهما، بالإضافة إلى رئيس وأعضاء لجنة قبول الباحثين القانونيين، طالبا إلغاء قرار التعيينات وشموله بالتعيين.

يذكر أن محكمة أول درجة قضت برفض الدعوى.

شركات غذائية

واشار السمحان الى ان هذا الرفض كان نهائيا بالنسبة الى ثلاث شركات، واوضح ان هناك 12 شركة وافقت اللجنة على منحها زيادة في الاسعار لتطابق المستندات مع ضوابط اللجنة، ولم تسمح لها بزيادة سوى نسبة 7 في المئة فقط مهما كانت النسبة التي تطلبها الشركة، لافتا الى ان بعض الشركات تطلب زيادات تتراوح ما بين 30 - 50 في المئة إلا ان اللجنة لا تعير ذلك اهتماما على الاطلاق، وهي تراعي بذلك مصلحة المستهلكين وحمايتهم من الغلاء المصطنع وجشع بعض التجار».

وقال السمحان ان وفدا من التعاونيين التقى وزير التجارة والصناعة انس الصالح منذ ايام، وهناك لقاء آخر ستعرض عليه توصيات اعدها تعاونيون لتفعيل دور التجارة الرقابي على الشركات التي تلجأ للغلاء المصطنع وللحد من الطلبات التي تتقدم بها بعض الشركات ولا يوجد لها ما يبررها، ولا تخرج عن كونها استغلالا للمواطنين والمقيمين.

واعرب السمحان عن امله في ان تؤتي هذه التوصيات ثمارها والحد من تلاعب الشركات وزيادة الغلاء.

خادم الحرمين بحث تعزيز العلاقات مع رئيس وزراء بولندا

الرياض - ا ف ب - بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك في الرياض، أمس، تعزيز العلاقات الثنائية، اضافة الى المستجدات الاقليمية والدولية.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية ان خادم الحرمين وتاسك بحثا «آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات (...) كما جرى بحث مجمل الأحداث والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية».

وشارك في اللقاء ولي العهد وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز ووزراء الدفاع الامير سلمان بن عبد العزيز والخارجية الامير سعود الفيصل والاستخبارات العامة الامير مقرن بن عبد العزيز ورئيس الحرس الوطني الامير متعب بن عبدالله.

ووصل تاسك على رأس وفد رفيع المستوى في وقت سابق امس، وسيلتقي اليوم اتحاد الغرف التجارية.

استقالة الحكومة الهولندية والبلاد تتجه نحو انتخابات مبكرة

أمستردام (هولندا) - يو بي أي - قدم رئيس الوزراء الهولندي مارك روتا امس، استقالة حكومته أمام الملكة بياتريس التي وعدت بدراسة الأمر، فيما تواجه البلاد خيار إجراء انتخابات مبكرة.

وذكرت الإذاعة الهولندية ان روتا توجه إلى قصر «هاوس تن بوش» في لاهاي نحو الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي حيث التقى الملكة لمدة ساعتين قدم خلالها استقالته واستقالة وزرائه.

ومن المحتمل أن تجرى انتخابات مبكرة في البلاد ربما قبل الصيف حسب رغبة غالبية الأحزاب السياسية.

وكانت الحكومة الهولندية اجتمعت صباحا، لمدة ساعتين لتدارس الأزمة السياسية الناجمة عن انسحاب خيرت فيلدرز زعيم حزب الحرية اليميني المتطرف من المفاوضات التي كانت أحزاب الائتلاف تجريها لمعالجة الأزمة الاقتصادية.

ويتكوّن الإئتلاف الحاكم من الحزب الليبيرالي بزعامة رئيس الوزراء مارك روتا، و«الحزب المسيحي الديموقراطي» بزعامة نائب رئيس الوزراء مكسيم فرهاخن، ويتحالف الائتلاف الحكومي الذي ينتمي إلى يمين الوسط، في البرلمان مع «حزب الحرية».

واتفق رؤساء الكتل البرلمانية مع رئيس البرلمان على عقد جلسة نقاش اليوم، بعد تأكيدهم ضرورة التوصل إلى اتفاق في شأن موازنة السنة المقبلة، لكنهم لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق حول كيفية تحقيق ذلك.

واتفق معظم الزعماء السياسيين في هولندا على إجراء انتخابات مبكرة من المحتمل أن تجرى في الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر المقبل، إلاّ أن غالبية الفرقاء السياسيين يحبذون إجراء انتخابات قبل الصيف لإخراج البلاد من الأزمة.

الشرطة الإيطالية تدهم «متطرفين إسلاميين» في جنوب البلاد وتعتقل أحدهم

روما - يو بي أي - نفذت شرطة مقاطعة كالياري الإيطالية عملية مداهمة استهدفت «متطرفين إسلاميين» واعتقلت أحدهم بتهمة التدريب على الإرهاب الدولي.

ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء امس، عن مصادر أمنية إيطالية ان قوات شرطة كالياري تجري في مدن عدة من المقاطعة حملة واسعة النطاق لمكافحة الإرهاب.

وأوضحت قوات الشرطة في بيان ان «العمليات التي تتم بالتنسيق مع الإدارة المركزية للشرطة، تهدف إلى تفكيك شبكة من المتطرفين الناشطين في مجال نشر وثائق تتغنى بالإرهاب الجهادي على الإنترنت».

وأضافت انه «تم خلال العملية إلقاء القبض في بيسارو على مواطن إيطالي اعتنق الإسلام وهو في الـ28 من العمر، بتهمة التدريب على نشاط الإرهاب الدولي». وتابع البيان: «هناك أيضا عمليات تفتيش في كالياري وميلانو وباليرمو وبيزارو وساليرنو وكونيو عن 10 متهمين آخرين، جميعهم من عالم الإسلام الأصولي». وأشار البيان إلى ان «تحقيقات مكتب التحقيقات العامة والعمليات الخاصة في كالياري ترتبط ارتباطاً وثيقا باعتقال المتطرف المغربي جرموني محمد الشهر الماضي في بريشا، والذي عثر في حاسوبه على نوع من المسح الرقمي للمعبد اليهودي في ميلانو».

وذكر بيان الشرطة ان «العملية التي قادت إلى إلقاء القبض على الشاب الإيطالي في بيزارو، الذي اعتنق الإسلام واعتمد اسم عبد الواحد السكويلي، بدأت قبل أكثر من عامين من خلال المراقبة على شبكة الإنترنت للمساحات التي تستضيف وثائق وأفلام تتغنى بالإرهاب الجهادي».

وأضاف أن «انتباه المحققين تركز في شكل خاص على الزوار الإيطاليين للموقع الإسلامي (منبر إس أو إس)، الذي حُجب العام 2009 ويعتبر واحداً من أهم مواقع الإسلام الراديكالي في أوروبا».

وذكرت الشرطة ان من بين زوار الموقع مدرس لمادة الأدب من كالياري، ينشط مع متشددين آخرين في مجال ترجمة ونشر النصوص المستلهمة من نهج «القاعدة» والتي تتغنى بـ«الإرهاب»، وكذلك إنشاء المدونات التي تتجمع حولها جماعات المتطرفين المشمولين بعملية اليوم».